

إستخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق النفسي لديهم

إعداد

شيماء عاطف أحمد عبد العزيز

باحثة ماجستير - قسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أ.م.د/ ناصر محمود عبد الفتاح

أستاذ الإعلام التربوي المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أ.م.د/ حسام فايز عبدالحى

أستاذ الإعلام التربوي المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.370132.2218

المجلد الحادي عشر العدد 58 . مايو 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



ملخص البحث

هدف البحث التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي ومدى علاقتها بالقلق النفسي لديهم، حيث ينتمي هذا البحث إلي البحوث الوصفية وإستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وإستخدمت أداة الإستبيان، طبقت علي عينة قوامها (200) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن (115) من عينة الدراسة يستخدموا دائما التقنيات الجديدة للإعلام الجديد بنسبة (57.5)، وان من يستخدموا التقنيات الجديدة أحيانا عددهم (28) وبنسبة (29%)، وجاءت 27 لم يستخدموا التقنيات الجديدة بنسبة 13.5%. جاء أحد الدوافع التي تساعد على استخدام تقنيات الاعلام الجديد السماح باستقبال عدد كبير من المعلومات في المرتبة الأولى، وجاءت توفير ميزة النسخ الاحتياطي لكافة المعلومات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.80)، كما جاءت سهولة التفاعل بين الطالب والمعلم في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.78)، كما جاءت في المرتبة الرابعة تنوع وسائل الاطلاع الالكتروني بمتوسط حسابي (2.75)، كما جاءت توفير الوقت والمال من خلال اتاحة المادة العلمية بشكل سهل وبسيط في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط (2.70)، أن (24.5%) من أفراد العينة يتابعون على وسائل الاعلام الجديد الموقع الرسمي للتنسيق للقبول بالجامعات ، و(23.5%) يتابعونها تحميل وطباعة الكتب المدرسية ، أما من يتابع المؤتمرات الوزارية لوزير التربية والتعليم من أفراد العينة فقد بلغت نسبتهم (16.5%)، و(16%) واخيراً (9%) فقط مما يتابعون تجهيز المدارس بالبنية التكنولوجية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة عينة البحث في مستوى القلق النفسي لديهم حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة

الكلمات المفتاحية: (طلاب المرحلة الثانوية- القلق النفسي - مواقع التواصل الاجتماعي)

Secondary school students use of social networking sites and its relationship to their psychological anxiety

Abstract:

The current study aimed to identify **the extent to which secondary school students use social networking sites and the extent of its relationship to their psychological anxiety**. People of determination users of social networking sites, **The researcher applied the field study to a random sample of (200) secondary school students and used the descriptive approach in the study, and the questionnaire tool and a number of scales were used to collect the required data.**

and the study reached a set of results:That (115) of the study sample always use new media technologies at a rate of (57.5), and that those who use new technologies sometimes are (28) at a rate of (29%), and 27 did not use new technologies at a rate of 13.5%. One of the motives that help in using new media technologies is allowing the reception of a large amount of information in first place, and providing the backup feature for all information came in second place with an arithmetic mean (2.80), and the ease of interaction between the student and the teacher came in third place with an arithmetic mean (2.78), and the diversity of electronic viewing methods came in fourth place with an arithmetic mean (2.75), and saving time and money by making the scientific material available in an easy and simple way came in eighth and last place with an average (2.70).That (24.5%) of the sample members follow the official website for coordination for admission to universities on new media, and (23.5%) follow it to download and print school books, while those who follow the ministerial conferences of the Minister of Education from the sample members reached (16.5%), and (16%) and finally (9%) only follow equipping schools with technological infrastructure .There are statistically significant differences between the secondary school students in the research sample in their level of psychological anxiety according to demographic variables (gender, specialization, family economic level)

➤ **Keywords :** Secondary school students- social networking sites- Psychological anxiety

مقدمة

أدى التطور التكنولوجي السريع لمواقع التواصل الاجتماعي والاتصال إلى ثورة حقيقية فاقت في إمكانيتها ما حققه الإنسان من تقدم حضارى على مر العصور ولعل من أبرز هذه التطورات ثورة الإنترنت التي أصبحت في متناول كل المجتمعات حيث شاع إستخدامها وإتسعت خدماتها، والتي كان من أبرز مظاهرها مواقع التواصل الاجتماعي، تلك التي خلقت واقعاً إفتراضياً تجسدت معه قمة الثورة التكنولوجية، فبمرور الوقت باتت هذه المواقع بمثابة قوة فاعلة في مختلف جوانب الحياة، وتعددت أثارها إيجاباً و سلباً حتى صارت نمطاً حياتياً وجزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية.

و تعد وسائل مواقع التواصل الاجتماعية من أحدث المنتجات الإعلامية التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال وأكثرها انتشاراً بين الفئات الاجتماعية لاسيما فئة الشباب، ورغم أن تلك الوسائل أنشئت لتواصل الأفراد اجتماعياً، ولكن وجد أن استخدامها امتد ليشمل كافة أوجه النشاط الإنساني، وأوضحت هذه الوسائل أهم العوامل المؤثرة علي تشكيل الرأي والرأي الآخر، بل وظهرت آثار ممارسات تلك الوسائل علي حرية التعبير والتفكير، وغيرها من المفاهيم.

وقد تناولت العديد من الدراسات علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالآثار النفسية إلا انه مع التطور في تعامل الطلاب مع وسائل التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي أدى هذا إلي ظهور مصطلح القلق النفسي ومع تصاعد وتيرة الاعتماد والاستخدام المكثف مواقع التواصل الاجتماعي يكثر الحديث أيضاً عن الاضطرابات النفسية التي تمارس ضد أفراد المجتمع بصفة عامة وضد طلاب الثانوية بصفة خاصة - كأحد أهم المستخدمين والمتابعين مواقع التواصل الاجتماعي في الفضاء الإلكتروني، حيث لم يعد من قبيل المبالغة أو التهديد الأكاديمي فمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تُداهم الطالب المصري دون أن يدرك فمعظم طلاب المرحلة الثانوية لديهم مخاوف وخوف مفرط ومستمر من المواقف اليومية وفي كثير من الأحيان، تتضمن اضطرابات القلق نوبات متكررة من المشاعر المفاجئة للقلق الشديد والخوف أو الرعب، وتصل إلى ذروتها في غضون دقائق (نوبات الهلع)، فأولي خطوات علاج القلق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية هي إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي والابتعاد عن التعرض للمحتوي السلبي التي يبثه الأشخاص، من تسريب لأسئلة الامتحانات، تضخم الأمور مما يؤدي إلي صعوبة في التركيز وتذكر المعلومات بجانب الشعور بالارتباك، ولا أحد يستطيع أن ينكر تعلق الشاب وطلبة المدارس في المرحلة الثانوية بمواقع التواصل الاجتماعي والتي كانت عاملاً رئيسياً في ظهور القلق النفسي لديهم حيث أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي مخاطر عديدة علي أفراد

المجتمع خصوصاً فئة طلاب الثانوية حيث تكمن هذه المخاطر في الاستغراق الطويل والكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي عبر أجهزة الحاسوب أو الهواتف الخلوية التي يستطيع الطالب من خلالها التواصل بالصوت والصورة مع عدد كبير من المستخدمين من شتي بقاع العالم، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لفهم ومعرفة المخاطر المترتبة علي استخدام طلاب المرحلة الثانوية للإعلام الجديد وعلاقته ذلك بالقلق النفسي الذي يصيبهم ومع تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعلق فئة طلاب الثانوية بهذه التقنيات الحديثة واستخدامها في شتي مجالات الحياة ، يحاول البحث الحالي رصد مدى استفادة طلاب الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وعلاقة ذلك بالقلق النفسي لديهم .

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات تم تحديد الدراسات الأكثر صلة بموضوع الدراسة الحالية وتم سردها على الشكل التالي:

دراسة (احمد حمد الكريباتي 2024) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) "⁽¹⁾، هدفت الدراسة الكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والإعتماد على الإستبانة في جمع البيانات وطبقت على عينه (478) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية موزعين وفق متغيرات (النوع /التخصص/ المحافظة) وأشارت النتائج إلى أن مستوى التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بالدرجة مرتفعه وان موافقه افراد عينه الدراسه على الاليات المقترحه للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعه. و دراسة (Abdullah Khalfan Fresh Al ،Nour Bint 'Ahmad Al-najjar ،2023 Yahyai) بعنوان " hallenges of Utilizing Social Media in Teaching from the "Perspective of Social Studies Teachers in the Sultanate of Oman " 2 حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان لوسائل التواصل الاجتماعي في التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (134) معلماً ومعلمة. وتم تصميم استبانة تضمنت خمسة محاور معوقات تتعلق بالمعلم (7) فقرات،

1 أحمد حمد الكريباتي (2024) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) ،مجلة التربية ،كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (202) ، الجزء (3) ابريل 2024
2 نورة بنت أحمد النجار، عبدالله خلفان فريش (2023) : معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجه نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية، المجلد التاسع والثلاثون

ومعوقات تتعلق بالبنية التحتية والمناهج المدرسية (8) فقرات، ومعوقات تتعلق بالطالب (7) فقرات. وقد أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين للمعوقات كانت متوسطة بمتوسط = 3.19 وانحراف معياري = 0.46. كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث. وفي المقابل كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المستجيبين حول معوقات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لدرجة الاستخدام. كما أوصت الدراسة بضرورة وضع لائحة في النظام التعليمي تحدد آلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. و دراسة (يحيى مصطفى كمال الدين ،علي بن محمد بن عيد الخميس 2021) " تفعيل دور قادة المدارس في ترشيد استخدام طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ينبع لمواقع التواصل الاجتماعي ".3 حيث هدفت الدراسة إلى الوصول لعدد من الإجراءات المقترحة لتفعيل دور قادة (مديري) مدارس المرحلة الثانوية بمدينة ينبع بالمملكة العربية السعودية، في ترشيد استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تعرف الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية بمدينة ينبع بالمملكة العربية السعودية، وما هي الأدوار التي يمكن أن يقوم بها قادة المدارس الثانوية لترشيد استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر قادة المدارس. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال الاستبانة كأداة بحثية على عينة قوامها (41) قائدا وقائدة، يمثلون المجتمع الأصلي لقادة المدارس بمدينة ينبع بالمملكة العربية السعودية، انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها أن هناك شبه إجماع بين قادة المدارس على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار المنحرفة. أن هناك اتفاق بدرجة كبيرة بين قادة المدارس، حول ما أوردهت الدراسة من مقترحات لدور القيادات التربوية في ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية . دراسة (هبة الله المصري 2024) بعنوان " أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في خفض القلق النفسي والتفكير السلبي لدى عينة من المسنين"⁴ . حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في خفض القلق النفسي والتفكير السلبي لدى عينة من المسنين، وقد قامت الباحثة بعمل الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) مسنا، ومسنة من دار الحرمين لرعاية المسنين، وتم اختيار العينة الأساسية من دار الحرمين لرعاية المسنين أيضا، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (60) مسنا، ومسنة، وطبقت أدوات الدراسة المتمثلة في مقياسي القلق النفسي، والتفكير السلبي (وكليهما من إعداد الباحثة)،

³ يحيى مطفي كمال نور الدين، علي بن محمد بن عيد (2021) : " تفعيل دور قادة المدارس في ترشيد استخدام طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ينبع لمواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة مجلد (29) العدد 5 2021 ص227-290

⁴ هبة الله فاروق المصري: أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في خفض القلق النفسي والتفكير السلبي لدى عينة من المسنين ، مدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

وتم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية، وأشارت النتائج إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي - والبعدي في مقياس القلق النفسي للمجموعة التجريبية؛ في اتجاه التطبيق البعدي، وبين متوسطي القياس البعدي في مقياس القلق النفسي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة "؛ في اتجاه التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي - والبعدي في أبعاد مقياس القلق النفسي للمجموعة التجريبية؛ في اتجاه التطبيق البعدي، وبين متوسطي القياس البعدي في أبعاد مقياس القلق النفسي للمجموعتين التجريبية، والضابطة؛ في اتجاه المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي - والبعدي في مقياس التفكير السلبي للمجموعة التجريبية في اتجاه التطبيق البعدي، وبين متوسطي القياس البعدي في مقياس التفكير السلبي للمجموعة الضابطة "؛ لصالح التطبيق البعدي في اتجاه التجريبية، وبين متوسطي القياس البعدي في أبعاد مقياس التفكير السلبي للمجموعتين التجريبية، والضابطة؛ في اتجاه التجريبية، وتم تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة. ودراسة (زياد محسن 2024) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عدن ⁵ حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى النظرية المعرفية السلوكية في خفض مستوى القلق لعينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عدن تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية مأرب بمنطقة المعلا بمحافظة عدن، تم توزيع الطلبة في الدراسة عشوائياً على مجموعتين: مجموعة تجريبية اشتملت على (30 طالب) تعرضوا للبرنامج الإرشادي، ومجموعة ضابطة اشتملت على (30 طالب) لم يتعرضوا للبرنامج. تم تطبيق اختبار تايلور للقلق على مجموعتي الدراسة قبل التعرض للبرنامج وبعده. وللإجابة على الفرض في هذه الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية للمقياس وكانت لصالح المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المطبق في خفض مستوى القلق. وعلى ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وهو توفير المناخ الملائم لمساعدة الطلبة في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وحثهم على المشاركة في كل الأنشطة المجتمعية حتى يستفيدوا من أوقات الفراغ في خدمة أنفسهم، واسرهم وعقيدتهم ووطنهم.

⁵ زياد محسن على : فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عدن، مجلة كلية الآداب بقنا، المجلد 33 لعدد 62، يناير 2024، ص 741

التعليق على الدراسات السابقة :

- (1) ركزت معظم الدراسات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية المهارات المعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وبالتالي وضع حلول واقتراحات للحد من المشكلات النفسية التي قد تصيبهم نتيجة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية الجديدة .
- (2) أكدت الدراسات علي أن طلاب المرحلة الثانوية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون الاستخدام لأكثر من غرض أهمها التوصل مع المجتمع ككل .
- (3) اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن أهم الاستخدامات لتقنيات الإعلام الجديد و لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الرسائل الفورية و غرف الدراسة التعليمية وكيفية التواصل مع الآخرين وبخاصة مواقع التواصل الفيس بوك و الواتس أب
- (4) تمت الملاحظة من خلال عرض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات السابقة ركزت على استخدام المنهج التجريبي بتقديم نماذج علاجية مختلفة للقضاء على القلق النفسي كما أعتمد معظمها علي المجموعة الواحدة.
- (5) أجمعت الدراسات السابقة على استخدام مقياس القلق النفسي للوقوف علي نسبة انتشار القلق النفسي بين أفراد العينة واستفادت الباحثة من ذلك في تصميم أدوات الدراسة الحالية.

مشكلة البحث

من أسباب زيادة مخاطر تقنيات الإعلام الجديد انتشاره الواسع، وسهولة استخدامه، فأصبح الطلاب يتواصلون فيما بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة من فيسبوك، وواتس أب وانستجرام وغيرها من وسائل التواصل، ولم يكتفون فقط باستخدامه كوسيلة اتصال، بل بدأ يستخدمونه في التعليم والدراسة خاصة في مرحلة الثانوية، ومما يؤكد الحاجة إلى مثل هذه الدراسة وجود العديد من النتائج والتوصيات الدراسات تشير إلى ضعف الاهتمام والاستخدام التكنولوجيا المعلومات والتطبيقات التعليمية الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم وكذلك توصيات عديد إشارات إلى أهمية استخدام تلك التطبيقات ومنها دراسة محمد وآخرون (٢٠١٨)⁶

ومع بزور هذه التحديات رأت الباحثة القيام بدراسة عن استخدام طلاب المرحلة الثانوية مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق النفسي لديهم، فاضطراب القلق النفسي الذي يعاني منه الشباب والناجح عن الفهم السلبي للممارسات الاجتماعية نحوهم وكذلك التراجع في مستوى الأداء الأكاديمي لديهم جراء تلك

⁶ محمد السيد شحاتة ومرسى حمدي وحسن حسنية وعارف احلام دسوقي (٢٠١٨) فعالية برنامج مفرح في الكتاب تلاميذ المرحلة الإعدادية بعض مهارات التعلم الإلكتروني وسميه الاتجاه نحوه المجلة العلمية الكلية التربية. جامعة أسبوط المجلد السادس والعشرون العدد الثالث، الجزء الثاني بنابر

الاضطرابات، كان لها دور كبير في التأثير على جميع المجالات بشكل عام والمجال التعليمي بشكل خاص، الأمر الذي أسهم في شعور الطلبة بالخوف والقلق على تدني تحصيلهم الأكاديمي بسبب التغيير المفاجئ لطريقة التدريس من خلال التعلم الإلكتروني.

وبناءً على ما سبق يمكننا طرح مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو:-

ما علاقة استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي بالقلق النفسي؟

تساؤلات البحث :

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

- 1- ما درجة استخدام طلاب المرحلة الثانوية مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- 2- ما انواع مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة التي يستخدمها طلاب المرحلة الثانوية؟
- 3- ما أكثر المواقع التي يتابعها طلاب المرحلة الثانوية علي وسائل الإعلام الجديد ؟
- 4- ما أكثر الموضوعات التي تسبب قلق عند متابعتها علي مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- 5- ما أبرز الموضوعات والقضايا التي يحرص طلاب المرحلة الثانوية علي متابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

الأهمية النظرية :

1. تظهر الأهمية النظرية للدراسة في تسليط الضوء على مدى استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق النفسي حيث إنتشار هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبح يشكل تأثيراً كبيراً .
2. لقاء الضوء على دراسة الجوانب النفسية (القلق النفسي ،والضغوط النفسية) لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .
3. تتضح أهمية الدراسة من أهمية الاحساس بالقلق النفسي التي يمكن أن يصيب الطلاب في أهم مراحل حياتهم التعليمية، وكذلك ما يمكن ان ينتج من عدم الشعور بالامن النفسي لهم مثل الوحدة النفسية والشعور بالسلبية .

ب) الأهمية التطبيقية :

1. تفيد الباحثين والتربويين في وضع تصور مقترح لتقديم حلول لعلاج القلق النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

2. وضع تصور مقترح لكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والاستفادة منها بطريقة عملية.

3. تشجيع الباحثين على اجراء بحوث جديدة تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي و القلق النفسي .

4. امكانية استفادة جميع طلاب الثانوية على مستوى المدارس من نتائج هذه الدراسة .

أهداف البحث :

- 1- التعرف علي درجة استخدام طلاب المرحلة الثانوية مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- التعرف علي دوافع استخدام طلاب المرحلة الثانوية مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- التعرف علي أنواع التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها طلاب المرحلة الثانوية.
- 4- التعرف علي أكثر المواقع التي يتابعها طلاب المرحلة الثانوية علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- التعرف علي أكثر الموضوعات التي تسبب قلق عند متابعتها علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- التعرف علي الآثار المترتبة على استخدام طلاب المرحلة الثانوية مواقع التواصل الاجتماعي.
- 7- التعرف علي المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 8- التعرف علي أبرز الموضوعات والقضايا التي يحرص طلاب المرحلة الثانوية علي متابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

فروض البحث :

الفرض الاول :- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي والقلق النفسي لديهم.

الفرض الثاني :- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة عينة البحث في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة).

الفرض الثالث:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة عينة البحث في مستوى القلق النفسي لديهم حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة).

مصطلحات البحث :

- **مواقع التواصل الاجتماعي :-** عبارة عن تقنيات موجودة علي شبكة الانترنت يستخدمها الناس للتواصل، والتفاعل مع بعضهم .
- **القلق النفسي :-** وهو الشعور بعدم الارتياح مثل التوتر والخوف وقد يصيب اى شخص .

- **طلاب المرحلة الثانوية:** هم الأفراد الذين يدرسون في المرحلة التعليمية التي تأتي بعد المرحلة الإعدادية وقبل التعليم الجامعي تتراوح أعمارهم من 15-18 سنة .

الإطار المعرفي للبحث :

مواقع التواصل الاجتماعي :

• مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لنقل الأفكار والتجارب بين الأفراد من خلال عرض لمختلف المنشورات والفيديوهات، ويتم التفاعل بواسطتها عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية أو المرئية وهي أكثر شيوعاً بين أفراد المجتمع، وذلك لسهولة استخدامها بين الأفراد بما فيهم المعاقين سمعياً (سليمان، 2021، ص54)⁷ فإن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مفهوم غير ثابت في الأدبيات المختلفة، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، ونظراً للتطورات المشاركة في عالم تقنيات الإتصال والإعلام فقد عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي تطور في إلتقاء وتواصل الأفراد والجماعات علي شبكة الإنترنت العملاقة (إسماعيل، 2019، ص20)⁸. وهي عملية مشاركة إتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (Evans, 2012)⁹.

• أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :-

- **شبكات إجتماعية شخصية :** هي شبكة تعمل علي التواصل الاجتماعي بين الأصدقاء والجيران والمعارف فيما بينهما، وتتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المرسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات والمناسبات الإجتماعية .
- **شبكات إجتماعية ثقافية :** وهي الي تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين من حيث إنها تجمع المثقفين من كل أنحاء العالم library things (بوعزيز، 2011، ص18)¹⁰.

7 منيرة سليمان، نجاهة خليل (2021) : اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائها المعاقين سمعياً لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً - بسكرة، المجلة العلمية للتربية الخاصة ، المجلد 3/ العدد 2 يونيو 2021 ص ص 49 - 79

⁸ - علي سيد إسماعيل (2019): بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوة والفقه الإسلامي ،دار التعليم الجامعي (2020) ، ص20 . نقلاً عن حسن قطيم قماح

(2013): الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي تويرت من قبل الشباب الكويتي ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط ص 24

9 Evans, D0, (2012): social media marketing an hour a day ,second edition john wiley&sons, inc0. indition

10 ابراهيم بو عزيز (2011): تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ص18

- **شبكات إجتماعية مهنية :** هي نوع من أنواع الشبكات الإجتماعية الأكثر أهمية في ترابط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات وكذلك هي تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي علي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم، وعملهم ومن قام بالعمل معهم ومن أشهرها موقع LinkedIn (Essam Mansour,2012,P129)¹¹.
- **الشبكات التعليمية :-** هي مواقع الشبكات الإجتماعية يتفاعل من خلالها الطلاب مع المعلم والطلاب مع بعضهم ومن أمثلتها : موقع Grapevine. موقع Team cowby. موقع Educational (عماشة، 2008، 95)¹².
- **شبكات إجتماعية بمميزات إضافية :-** ويطلق علي هذا النوع من الشبكات وسائط متعددة المشاركة والتي تجعل من السهل مشاركة الفيديوهات علي الإنترنت والتصوير الفوتوغرافي، وتبادل الوسائط المتعددة، مثل اليوتيوب، فليكر، بيكاسا، كذلك مواقع بث تسجيلات الفيديو التي تعتبر بمثابة خزان يحتوي علي أعداد كبيرة من التسجيلات التي ينجزها المستخدمين للشبكة (البطريق ، 2018، 21)¹³.
- **مميزات و خصائص مواقع التواصل الإجتماعي :**
 - تتيح هذه المواقع إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين ففي كل المواقع الإجتماعية تتوفر إمكانية التعليق علي مواضيع المطروحة فيها وهذا وما يدفع زائري تلك المواقع للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شئ عنهم كالمهنة والإختصاص والإهتمام (عبدالكافي، 2016، 83)¹⁴.
 - ومن مميزات هذه البيئة الافتراضية أيضا كما ذكرها الدكتور إسماعيل عبد الكافي (2016) بأنها:
 - لا يعوقها أي حواجز جغرافية ولا حدود دولية حيث يستطيع الشخص في الشرق التواصل مع شخص في الغرب بسهولة وسرعة .
 - إعطاء حيز التعبير والمشاركة الفعالة من المشاهد والقارئ .
 - تنوع الإستعمالات فيمكن التواصل من أجل الأمور العلمية، الإقتصادية، الإخبارية، والترفيهية .
 - سهولة الإستخدام فهي برامج سهلة لا تحتاج إلي جهد .

11 Essam Mansour (2012):the role of social networking sites(svs) in the january 25 th revolution of Egypt ,libaray review journal ,Egypt,issue 2.,vol 61,pp129

12 محمد عماشة (2008):التعليم الالكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقوم علي أسس إلكترونية ، مجلة معلوماتية العدد (21) من موقع <http://informatics.gov.sa/section.php?id=21>

13 بسنت أحمد عبد العظيم يونس البطريق (2018) : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية علي الشباب المصري ، رسالة ماجستير كلية الاعلام جامعة القاهرة ص21

14 إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2016) : شبكات التواصل والإنترنت والتأثير علي الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى ، ص83: 84

- التوفير والإقتصاد : يمكن من خلالها توفير المال والجهد والوقت حيث إنها تعرض علينا إرسال رسائل نصية ومكالمات صوتية أو مرئية وكل ذلك مجاني (عبدالكافي، 2016، 87)¹⁵.

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المواضيع التي إقتحمت الحياة اليومية حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من إحتياجات الإنسان الضرورية بسبب مردودها الفعال في تسهيل حياة الفرد خاصة والمجتمع بشكل عام .

• أهمية مواقع التواصل الإجتماعي :-

تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة بالصوت والصورة، فهي وسيلة لنقل الأخبار والأحداث المهمة التي تجري حول العالم سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية أو رياضية أو فنية، فأصبحنا اليوم نعلم الكثير من الأحداث عن طريق مستخدمين هذه المواقع قبل أن تشاهدها عبر التلفاز أو سمعتها عبر الإذاعة أو حتي نقرأها في أحد الصحف المطبوعة أو الإلكترونية كما أن وكالات الأخبار المتعددة باتت تقوم بإنشاء صفحات متخصصة علي هذه المواقع لمواكبة التطور لنشر آخر الاخبار والمعلومات علي الساحتين الدولية والعالمية (بشير، 2016، 45)¹⁶.

فأصبح ليس من الصعب معرفة ما يدور حول العالم خاصة في ظل هذه التقنيات المتوفرة الحديثة في مجالات الإتصالات حيث صار بوسع الكثير من مستخدمي أجهزة الإتصالات أي كان نوعها التواصل فيما بينهم ببسر وسهولة بالرغم من بعد المسافات وبتكاليف أقل مما كانت عليه سابقاً، ويعتمد مستخدمي تلك الأجهزة علي تحميل باقة من مواقع التواصل الاجتماعي علي أجهزة الهاتف أغلبها مجاناً، تمكنهم من تسريع التواصل بينهم وعلي مدار الساعة دون تكلف ويوجد أيضاً وسائل أخرى للتواصل لا تقل أهمية عن غيرها أن لم تكن الأهم في ميادين التواصل الاجتماعي مثل البريد الإلكتروني الذي أصبح ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها بالإضافة إلي ذلك يوجد أيضاً وسائل لا تقل أهمية عن غيرها إلا انها تختلف قليلا عن سابقتها من حيث النمط والكيفية مثل الفيس بوك - التويتر - الوتساب وأشباهاها (بشير، 2016، 49: 50)¹⁷.

القلق النفسي :

لم يكن مفهوم القلق مألوفاً عند علماء النفس حتى الثلاثينات من القرن العشرين فقد بدأ بالظهور في كتابات فرويد حتى شاع استخدامه لكونه من الموضوعات ذات الأهمية في ميدان علم النفس عامة والصحة النفسية

15 نفس المرجع ص 87

16 مصطفى بشير محمد محمد نور (2016) : شبكات التواصل الاجتماعي (نموذجاً whatsapp , twitter , facebook) رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الإسلامية

، السودان ، ص 45

17 نفس المرجع ص 50

خاصة، وقد ارتفع عدد الدراسات النفسية الخاصة بالقلق بزيادة الضغوط البيئية التي يتعرض لها الإنسان وبصفة مستمرة في هذا العصر لما فيه من تنبيهات قد تؤدي في كثير من الأحيان بالفرد إلى الإحساس بالضيق والتوتر.¹⁸ حيث ورد معنى القلق في المعجم الوسيط بمعنى قلق قلقاً: لم يستقر في مكان واحد، وقلق لم يستقر على حال، وقلق اضرب وانزعج فهو قلق، وأقلق الهم فلاناً أزعجه، وقد أقر المجمع استخدام القلق بوصفه حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث، والمقلق الشديد القلق يقال رجل مقلق وامرأة مقلقة.

ويعرف أحمد عبد الخالق القلق بأنه شعور عام بالخشية أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع، أو تهديداً غير معلوم المصدر مع شعور بالتوتر والشدة و خوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول.¹⁹

مسببات القلق

تتعدد الأسباب حول انتشار ظاهرة القلق عند الأفراد إلى عدم قدرة الفرد على التوافق مع أحداث حياته اليومية، وانخفاض مستوى الطاقة النفسية لمواجهة التحديات والصراعات المعاصرة، وتكوين صورة ذهنية خاطئة عن الأحداث المستقبلية، وأن ضعف ثقة الفرد في نفسه وقدراته يؤدي إلى عدم قدرته من فرض السيطرة على البيئة المحيطة به مما يساعد على نمو مشاعر القلق.²⁰

كما ويعتبر الاستعداد الوراثي، والعمر، والاستعداد النفسي العام، ومشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة من الأسباب المنشطة لمشاعر القلق²¹ وقد أشار داينز (2006) أن أحداث الحياة المختلفة والتجارب التي يمر بها الفرد في الطفولة والحياة بصورة عامة، والتغيرات الاجتماعية في المجتمع جميعها تؤدي إلى الخوف والقلق من الواقع الحالي والمستقبل القادم.²²

كذلك تتعدد الأسباب المؤدية إلى القلق فمنها ما هي بيولوجية ترجع إلى تغيرات فسيولوجية تحدث داخل جسم الإنسان، ومنها ما هي نفسية واجتماعية ترجع إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد وكيفية التكيف معها ويمكن توضيح هذه الأسباب في الآتي:²³

1- عوامل بيولوجية :

وتظهر في شكل زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السبثماوي والبارسبثماوي، ومن ثم يزيد نسبة الأدرينالين والنور ادرينالين في الدم، كما تلعب الوراثة دوراً هاماً في اضطراب القلق، فكثيراً ما نلاحظ أن والدي

18 الخالدي عطا الله فؤاد العلمي، دلال سعد الدين (٢٠٠٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع، ص ١١٥

19 احمد محمد عبد الخالق: الدراسات التطورية للقلق، ط2، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 2005، ص ١٤

20 Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. *Personality and Individual Differences*, 21(2), 165-174.

21 عبد اللطيف فرج (٢٠٠٩). الاضطرابات النفسية الخوف، القلق، التوتر، الانفصام، الأمراض النفسية للأطفال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

23 Chang, E. C., D'Zurilla, T. J. & Maydeu-Olivares, A. (1994). Assessing the dimensionality of optimism and pessimism using multimeasure approach. *Cognitive Therapy and Research*, 18(2), 143 – 160.

المريض يعانون من نفس القلق وهذا دليل على اضطراب البيئة التي ينشأ منها المريض بقدر ما يدل على أهمية عامل الوراثة.

٢- العوامل النفسية والاجتماعية : وهي متعددة وفقاً لتعدد النظريات النفسية المفسرة للقلق كما يلي

أ- أرجع فرويد القلق إلى صراعات داخلية لا شعورية، و هي عبارة عن قوة داخلية تتصارع مع بعضها ويؤدي تصارعها إلى حدوث الأعراض المرضية، أما أدلر فقد أرجع القلق إلى الشعور بالنقص ومحاولته التفوق، ويشير اريك فروم إلى أن القلق ينشأ نتيجة الصراع بين الحاجة للفرد والاستقلال من جانب الوالدين.

ب- أما أنصار المدرسة السلوكية فيرجعون اضطرابات السلوك عامة واضطرابات القلق خاصة إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيشون بها، وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل إلى تدعيم السلوكيات والعمل على استمرارها تلك

ج- تلعب الضغوط البيئية دوراً هاماً في حدوث أي اضطراب أو تفاقمه، وهناك نوعان من الضغوط هما (ضغوط مباشرة التي تسببها الأشياء التي تختل في البيئة، وضغوط غير مباشرة التي ترتبط بالصراع بين قوتين متعارضتين²⁴ .

مستويات للقلق

وهناك ثلاث مستويات للقلق وهم:

1- المستوى المنخفض للقلق : وهذا المستوى من القلق يحدث عند الفرد بدرجة منخفضة في البيئة التي يعيش فيها ويعتبر قلق عادى لان وظيفته تنبه الفرد لخطر ما على وشك الوقوع.

2- المستوى المتوسط للقلق : هنا يصبح الفرد اقل قدرة على السيطرة على استجابته حيث يفقد السلوك مرونته ويستولى الجمود بوجه عام على الفرد في المواقف المختلفة ويحتاج الى المزيد من بذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب في مواقف الحياة المتعددة

3- المستوى المرتفع للقلق : يتأثر التنظيم السلوكى للفرد بصورة سلبية او يقوم باساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات الضارة وغير الضارة ويرتبط بعد القدرة على التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائى²⁵ .

أنواع القلق :

كان فرويد من أوائل من تحدث عن القلق، وقد عرفه بأنه استجابة انفعالية أو خبرة انفعالية مؤلمة يمر بها الفرد، وتصاحبه استثارة عدد من الأجهزة الداخلية، وتحدث فرويد عن ثلاثة أنواع من القلق، وهي القلق الموضوعي ،

24Corey, G. (2008). Theory and practice of counselling and psychotherapy. New York: Brooks Cole.

²⁵ نجيبه الخضرى و همام و سارة عصام 2021: القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية جامعة حلوان، مجلد 24 العدد 48 ص 274

والقلق العصابي ، والقلق الخلقي.²⁶ وهذه الأنواع الثلاثة لها اتصال وثيق بالتقسيم الذي ذكره فرويد للجهاز النفسي، الذي يشمل الهو والأنا و الأنا الأعلى، وعلاقة هذه الأقسام ببعضها.²⁷

وقد قسم الباحثون القلق إلى نوعين أساسيين هما²⁸:-

1- القلق العادي أو الموضوعي :

وهذا النوع من القلق أقرب إلى الخوف، وذلك لأن مصدره يكون واضحاً فالطالب مثلاً يشعر بالقلق إذا اقترب موعد الامتحان.

٢- القلق العصابي المرضي :

وهو نوع من القلق لا يدرك المصاب به مصدر علتة، وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض، ويعرف القلق العصابي بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية، ورغم أن القلق غالباً ما يكون عرضاً لبعض الاضطرابات النفسية إلا أنه في حالة القلق قد تغلب فتصبح هي نفسها اضطراباً.²⁹

العوامل المسببة للقلق النفسي:

اولا : العوامل الفسيولوجية

تعد التأثيرات الجينية والبيولوجية والفسيولوجية احدى مجموعة العوامل التي تم استكشافها في تطور اضطراب القلق النفسي والجديد بالذكر ان الاطفال الذين يعانون من اضطراب القلق النفسي كانوا اكثر عرضة بنسبة 2.90 لان يكون لديهم ام تعاني من قلق نفسي كبير واكثر عرضه بنسبة 2.33 لا يكون لديهم اب يعاني من قلق كبير سريريا.³⁰

بالاضافة الى ذلك فان العوامل الفسيولوجية تلعب دور مهم في القلق النفسي مثل التنشيط والحساسية المتزايدة في زيادة الاستجابة للقلق النفسي وفي حين ان العوامل البيولوجية والوراثية والفسيولوجية تمثل جزا من مسببات القلق النفسي ، فإنها غالباً ما تتفاعل مع العوامل البيئية للمساهمة في شدة أعراض القلق النفسي، ولفهم العلاقة بين العوامل الوراثية والبيئية، دعمت دراسة أن التأثيرات الجينية للقلق النفسي يمكن أن تصبح أكثر هيمنة أثناء النمو عند وجود عوامل بيئية محددة، مثل انخفاض استجابة الأم، والدعم النفسي المحدود من الوالدين وزيادة الحماية المفرطة للأم.³¹

26 أحمد عربيات (٢٠١٤) ميادئ الصحة النفسية والمدرسية عمان: دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، ص 81
27 إيمان شاهين (٢٠١٧). استراتيجيات التعامل مع القلق الوجودي وعلاقتها بمستوى قلق الكمبيوتر لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، ٣١ (٣)، ٩ - ٦٧.

28 راجي الصرايرة ؛ ناجي الحجابا، (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلية التقنية. مجلة كلية التربية، ٣٢ (٤)، ٦١٣ - ٦٤٨ .

29 الشريفيين، أحمد؛ بني مصطفى، منار؛ وطشوش، رامي (٢٠١٤). فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٨ (3): ٤٧٤ - ٤٩٠

³⁰ perry

³¹ (2013, Natsuki et al)

ثانياً : العوامل النفسية

يعد المزاج الصعب والتثبيط السلوكي من أقدم العوامل النفسية التي تساهم في اضطراب القلق النفسي من خلال تشكيل كيفية استجابة الفرد فطرياً للبيئات النفسية الجديدة، حيث يشير المزاج على أنه الاختلافات الفردية في التفاعل العاطفي والتنظيم الذي يكمن وراء التصرفات العاطفية والسلوكية، ويعتقد أنها تؤثر على استجابة الفرد الأولية للبيئات الجديدة في وقت مبكر من العمر مما يؤدي إلى القلق النفسي³²

بالإضافة إلى ذلك، وجد أن المراهقين الذين أبلغوا بأثر رجعي عن مستويات عالية من التثبيط السلوكي نظام نفسي عصبي يتنبأ باستجابة الفرد للإشارات المتعلقة بالقلق في بيئة معينة في مرحلة الطفولة لديهم انخفاض في القدرات الذهنية، مثل انخفاض القدرة على التعرف على الحالات العقلية الداخلية والوعي بالحالات العقلية للآخرين، مما يساهم في انخفاض المهارات النفسية ويرتبط بزيادة خطر الإصابة بالقلق النفسي في مرحلة المراهقة، كما ارتبط التثبيط السلوكي المبكر بالعوامل ذات الصلة باضطراب القلق النفسي في مرحلة البلوغ، بحيث يعاني البالغون من خوف متزايد من التقييم السلبي، والقلق في المواقف النفسية التقييمية، والخجل المتوافق مع العروض التقديمية للبالغين.³³

ثالثاً: العوامل البيئية

يعد تأثير عوامل الأبوة والأمومة عاملاً أساسياً في فهم تطور القلق النفسي أثناء الطفولة والمراهقة والبلوغ، لقد تم وصف الأبوة والأمومة والقلق النفسي على نطاق واسع من خلال نظرية التفاعل بين الوالدين والطفل، حيث يمكن أن يؤدي الجمع بين العوامل الجينية والسلوكية والمعرفية المستندة إلى الوالدين والعوامل المستندة إلى الطفل إلى زيادة خطر ظهور القلق النفسي لدى الأطفال والمراهقين، وتفترض نظرية التفاعل بين الوالدين والطفل أن عملية التفاعل تحدث بين الأطفال والآباء القلقين، مما يشجع على ظهور القلق النفسي مبكراً لدى الأطفال، وبشكل أكثر تحديداً، تنص نظريتهم على أن سلوكيات الوالدين مثل السيطرة المفرطة، والانتقادات المتزايدة والحماية المفرطة تعزز بيئة منزلية قلقة، مما يسبب استجابات قلق اجتماعي لدى الأطفال الذين يعانون من مزاج ونقاط ضعف وراثية، وبالتالي تعمل هذه السلوكيات على تعزيز ظهور اضطراب القلق النفسي عند الأطفال عندما يصمم الآباء نموذجاً للتجنب النفسي، والخوف من المواقف النفسية والمشاركة المحدودة في البيئات النفسية، بما يتوافق مع القلق النفسي، فهؤلاء الآباء الذين يمتدحون أطفالهم عندما يقدمون سلوكيات مماثلة متجنبة اجتماعياً، يؤدي إلى تعزيز التثبيط السلوكي الفطري لدى الأطفال والارتباط غير الآمن.³⁴

³² (2020, Planalp & Goldsmith).³³ 2018, Ballespi et al).³⁴ (2023, Perry).

وتقترح نظرية التفاعل بين الوالدين والطفل أن الآباء الذين يعانون من القلق الشديد يطورون تحيزات معرفية تشجع لاحقاً على تفسيرات تهديدية أو خطيرة للأحداث الغامضة عبر السياقات. وبما أن هذه الأنماط المعرفية يتم صياغتها بمرور الوقت، فإن الأطفال يكتسبون هذه التحيزات المعرفية من خلال التعلم القائم على الملاحظة، ويبدأون في إدراك بيئتهم على أنها تهديد، ومن خلال هذه العملية التفاعلية المعززة للقلق بين الوالدين والطفل، يصبح تجنب السلوكيات المختلة والأساليب المعرفية اضطراب القلق النفسي أقوى مع تقدم الأطفال خلال النمو

35

منهج الدراسة:

نوع ومنهج الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تركز علي وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه بالإعتماد علي الأساليب الإحصائية، الأمر الذي يساعد علي القياس الكمي وخضوع البيانات للتحليل الكيفي مما يساعد علي إمكانية التقييم والتنبؤ واستخلاص البيانات والدلالات المترتبة علي دراسة العلاقة التي يحدثها استخدام عينة من طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالقلق النفسي لديهم.

وفي هذا الإطار تعتمد الدراسة علي منهج المسح كونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها؛ وذلك بإجراء مسح علي عينة عشوائية من طلاب مرحلة الثانوية العامة بمحافظة المنيا للتعرف علي درجة تعرض هذه العينة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالقلق النفسي لديهم.

عينة البحث :

وتجري الدراسة الميدانية علي عينة من طلاب مرحلة الثانوية العامة قوامها (200) مفردة من مختلف المدارس الثانوية بمحافظة المنيا .

الإجراءات المنهجية للبحث :

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في عينة عشوائية من طلاب مرحلة الثانوية العامة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بمحافظة المنيا . وتجري الدراسة الميدانية علي عينة من طلاب مرحلة الثانوية العامة قوامها (400) مفردة من مختلف المدارس الثانوية بمحافظة المنيا .

نتائج البحث

جدول رقم (1) ما معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	العدد	البدائل
57.5%	230	دائما
29%	116	أحيانا
13.5%	54	ابدا
100%	400	الكلي

يتضح من الجدول أنه معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة لعينة البحث جاءت بنسبة كبيرة جداً، حيث أن (4) من عينة البحث يستخدموا دائماً مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (57.5)، وان من يستخدموا التقنيات الجديدة أحيانا عددهم (28) وبنسبة (29%)، وجاءت 27 لم يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 13.5%.

وتفسر الباحثة ما جاء في الجدول السابق أن نسبة (57.5) من عينة الدراسة يستخدمون دائماً مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب الثورة التكنولوجية الطاغية علي المجتمع بكل مجالاته بل وانها أصبحت شيء أساسي في الإعتماد عليه في العملية التعليمية فبعد انتشار جائحة كورونا أصبح تقنيات الإعلام الجديد والتعليم الإلكتروني عن بعد هو الأساس في العملية التعليمية فمن هنا أستمر الوضع بعد أن أكتشف العالم أن استخدام مثل هذه التقنيات يوفر أكثر للوقت والجهد وكذلك المال سواء للمعلم أو المتعلم، بينما جاء في الترتيب الثاني أن (29%) من عينة الدراسة يستخدمون أحياناً التقنيات الحديثة وقد يرجع ذلك إلي عدم استطاعت بعض أفراد العينة الحصول علي مثل هذه التقنيات بكل سهولة نتيجة لجهلهم بالتعامل مع هذه التقنيات وانهم بحاجة إلي دورات تدريبية للحصول عليها وتعلمها، ومنهم من يري إنها غير مفيدة ومجديه بالنسبة له لذلك جاء في الترتيب الثالث بنسبة (13.5%) من أفراد العينة لا يستخدمون التقنيات الجديدة فيري بعض طلاب المرحلة الثانوية انها هادرة للوقت وتعطية معلومات خاطئة وغير موثق بها لذلك يستبعد بعض الطلاب مرحلة الدراسة استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية والاكتفاء بالأسلوب التقليدي في الدراسة.

جدول رقم (2) معدل استخدامك لتقنيات الإعلام الجديد خلاله مرحلتك الثانوية

النسبة	العدد	الوسيلة
62.5%	250	استخدمه بدرجة كبيرة
23%	92	استخدمه بدرجة متوسطة
14.5%	58	استخدمه بدرجة ضعيفة
100%	400	الكلية

يتضح من الجدول أنه معدل استخدام تقنيات الاعلام الجديد لطلاب المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة جدا بنسبة (62.5%) بعدد (125)، يليها الاستخدام بدرجة متوسطة بنسبة (23%) استخدمته بدرجة متوسطة، و(14.5) استخدموا تقنيات الاعلام الجديد بدرجة ضعيفة.

وتفسر الباحثة انه جاءت عبارة (استخدمه بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول يدل علي أن أصبحت هذه التقنيات عامل أساسي في العملية الدراسية لطلاب الثانوية لا يمكن الاستغناء عنها وذلك بسبب مجموعة الخصائص والمميزات التي تتميز بها هذه التقنيات وما تقدمه من مساعدات وتسهيلات لطلاب الثانوية من توفير للجهد والوقت والمال ، والاطلاع علي أكبر قد من المعلومات والحصول عليه بطريقة مجانية تماماً . ويليها في المرتبة الثانية (استخدمه بدرجة متوسطة) ويدل ذلك علي أن هناك من الطلاب من يعتمدون علي هذه التقنيات بدرجة متوسطة حيث أن اعتمادهم للحصول علي المادة العلمية المقدمة لهم بشكل مباشر دون الإطلاع أو البحث منهم، وجاء في الترتيب الثالث استخدمه بدرجة ضعيفة وقد يرجع ذلك إلي جهل بعض الطلاب باستخدام تقنيات الإعلام الجديد وكيفية الاستفاده منها، أو منع بعض أولياء الأمور من التعامل مع الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي أثناء مرحلة الثانوية اعتقاداً منهم أنها مضيعة للوقت

جدول (3) يبين مواقع وسائل الإعلام الجديد التي تستخدمها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيلة
1.42	2.46	واتس اب
1.44	2.30	فيس بوك
1.54	2.26	انستجرام
1.87	2.18	تيك توك
1.47	1.83	يوتيوب
1.37	1.66	تيلجرام

1.45	1.55	سنا ب شات
1.27	1.41	زوم
1.17	1.13	تويتر
0.92	2.60	المتوسط العام*

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

يشير الجدول رقم (13) أن إكس (واتس اب) جاء في المرتبة الأولى من بين وسائل الاعلام الجديدة التي يتابعها افراد العينة، بمتوسط حسابي (2.46) يليه منصة فيس بوك بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.30) ثم تطبيق انستجرام في المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (2.26) يليه تيك توك في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.18) ثم يوتيوب في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.83) أما المرتبة السادسة فكانت لتيلجرام بمتوسط حسابي (1.66) وجاء سنا ب شات في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.55)، وجاء زوم في المرتبة الثامنة بمتوسط (1.41) وجاء أخيراً التويتر بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.13) .

وتفسر الباحثة وجود تطبيق (واتساب) في المرتبة الأولى في الاستخدام يرجع ذلك إلي ما يوفره تطبيق الوتساب من مجموعة من الخصائص أهمها سرعة الاستخدام وسهولته ، وإمكانية تكوين المجموعات عبر التطبيق، والسماح بإرسال عدد لا نهائي من الرسائل وإستقبالها ، بالإضافة إلي خصائصه التفاعلية من بينها القدرة علي الإرسال الفوري للرسائل والمعلومات والحصول علي تغذية راجعة في الوقت نفسه من أي مكان وعلي أي جهاز رقمي، كما انه يتميز بالإحتفاظ بالخصوصية إلي حد ما فجميع الأصدقاء عبر الوتساب معروفين ولن يقوم شخص بمراسلة شخص مجهول بالنسبة له لذا فالعينة حريصة علي استخدام الموقع الأكثر خصوصية بالنسبة لهم وايضاً لسهولة ويسر استخدامه حيث حجم النص الكبير وسهولة التنقل، حيث بإمكانهم التواصل والردشة من خلال التسجيل الصوتي أو الكتابة،

وبالتالي صعوبة إختراقه وتعرض الحساب إلي السرقة، فهم يتبادلون من خلاله الصور والفيديوهات والنصوص أيضاً، وجاء في المرتبة الثانية موقع الفيس بوك فهو يعرض من خلاله المحتوي بأكثر من شكل هذا ما جعله متنوع أكثر ويميل إليه الكثير من الطلاب في التعامل والحصول علي المعلومات والأخبار، يليه في الترتيب الثالث الانستجرام فيعد تطبيق الانستجرام من أكث التطبيقات اعتماداً علي الصور والفيديوهات وهذا أكثر ما يفضله الطلاب في عصرنا الحالي فهو الذي أعطي للصورة والفيديو أهمية تتخطي حيز الكلمة، ويلية جاء تطبيق تيك توك والذي أصبح له شعبيه كبيره بين الطلاب اليوم والذي يتميز بالفيديوهات القصيره التي يمكن أن يحصل من خلالها الطالب علي معلومه بشكل مختصر ومنجز. ويلية في الترتيب تطبيق اليوتيوب فيعرض

اليوتيوب سلسله متكاملة من الفيديوهات في أي مجال يمكن للطالب من خلاله تطوير ذاته في مجال معين بكل سهولة دون بذل جهد أو مال فتكون هذه الساسل التعليمية مقدمة بشكل مجاني غير مدفوع للطلاب للاستفادة منها كما يستطيع تحميلها علي جهازه الذكي والرجوع اليها وقت ما يشاء ، ويليه جاء تطبيق تليجرام فالיום أصبح التليجرام من أهم التطبيقات التي يستخدمها الجيل الحالي فهو تطبيق سهل الاستخدام يقدم من خلال قنوات يتم من خلالها عرض المحتوي والردشه فيها فهو تطبيق سهل الاستخدام يقدم كم هائل من المحتويات سواء كانت صور او فيديوهات، ويليه في الترتيب تطبيق سناب شات وهو موقع للتواصل يعتمد علي الصور بشكل أساسي يمكن من خلاله مشاركته المحتويات مع الأصدقاء وتبادل المعلومات بكل سهولة ، ويليه جاء تطبيق زووم وهو ملتقي للردشة الصوتية والمرئية يستطيع من خلاله عمل لقاءات وندوات عبر الانترنت بكل سهولة حيث أصبح أساسي في التعامل من قبل المعلمين في الدروس الخصوصية التعامل من خلال عرض الماده التعليمية له خلال غرف الدردشة علي تطبيق زوم كما أتاح له التطبيق إمكانية قبول الأشخاص الذي يريد فقط أن يضيفهم إلي مجموعاته ، وجاء في الترتيب الاخير موقع تويتر وهو الموقع الأقل استخداماً بالنسبة للطلاب عينة الدراسه فهو أكثر تعقيداً في الاستخدام .

جدول رقم (4) يكشف إجابات عينة الدراسة مدي الاعتماد على تقنيات الاعلام الجديد في التعليم الالكتروني خلال المرحلة الثانوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السبب
1.17	4.58	يزيل شعوري بالقلق اتجاه مواجهه الآخرين
1.17	4.54	يمكنني التواصل مع عدد كبير من الأصدقاء في آن واحد كما يمكن إضافة أصدقاء جدد
1.10	4.51	يساعدني من خلال معرفة أشكال متنوعة في الحصول على محتوى بأكثر من صورة (نص، وصورة، وفيديوهات، وغيرها)
1.16	4.49	يزيد من شعوري بالمشاركة وتعزيز التعاون مع الآخرين
1.10	4.44	ينمي شعوري بالبهجة وزيادة التواصل
1.10	4.39	ينمي لدى سلوك التعاون والقيادة ومشاركة المعلومات مع الآخرين
1.21	4.35	اشعر بالاطمئنان لوجود ضوابط قانونية إلزامية
1.14	3.35	ساهم في تسهيل عملية الدفع الإلكتروني مقابل الحصول على الخدمة مما يوفر الوقت والجهد

1.47	2.83	يمكنني مواجهه الأزمات الاقتصادية ووجود بدائل للحصول على المحتوى التعليمي
1.19	1.32	يشعرني بالعزلة والإدمان
0.96	4.41	المتوسط العام*

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

استهدفت الدراسة التعرف على مدى الاعتماد على تقنيات الاعلام الجديدة في تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية، وبين الجدول رقم (14) أن الاعلام الجديد يساعد على ازالة شعوري بالقلق اتجاه مواجهه الآخرين وجاءت هذه العبارة في المرتبة الاولى بمتوسط استجابات (4.58)، كما تساعد تقنيات الاعلام الجديدة في التعلم الالكتروني على التواصل مع عدد كبيرة من الأصدقاء في أن واحد كما يمكن إضافة أصدقاء جدد، ويمكن مساعدة من خلال معرفة اشكال متنوعة في الحصول على محتوى أكثر من صور ونصوص وفيديوهات وغيرها وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.51)، كما يزيد من شعوري بالمشاركة وتعزيز التعاون مع الآخرين من طلاب المرحلة الثانوية حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة بمتوسط استجابات (4.49)، ويؤكد على ذلك عبارة ينمي الشعور بالبهجة وزيادة التواصل الفعال بين الآخرين حيث جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (4.44)، كما ينمي لدي الطلاب سلوك التعاون والقيادة ومشاركة المعلومات مع الآخرين وجاءت هذه العبارة بمتوسط (4.39)، ويساعد أيضا على الشعور بالاطمئنان لوجود ضوابط قانونية إلزامية وجاءت في المرتبة السادسة (4.35)، كما يساهم التعلم الالكتروني في تسهيل عملية الدفع الالكتروني مقابل الحصول على الخدمة مما يوفر الوقت والجهد وجاءت هذه العبارة في المرتبة الثامنة بمتوسط (3.35)، وجاءت في المرتبة التاسعة أمكانية يمكنني مواجهه الأزمات الاقتصادية ووجود بدائل للحصول على المحتوى التعليمي وجاءت بنسبة ضعيفة جدا حيث التعلم الالكتروني يساعد على العزلة والادمان حيث جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط (1.32).

ورأت الباحثة من خلال الجدول السابق انه جاءت عبارة الاعلام الجديد يساعد على ازالة شعوري بالقلق اتجاه مواجهه الآخرين في المرتبة الاولى ويؤكد ذلك علي قدرة التقنيات الحديثة علي اختراق الحدود وازاله الخوف والتوتر من المقابلات المباشرة للاصدقاء وكذلك وجاء في الترتيب الثاني تساعد تقنيات الاعلام الجديدة في التعلم الالكتروني على التواصل مع عدد كبيرة من الأصدقاء في أن واحد كما يمكن إضافة أصدقاء جدد، ويؤكد ذلك علي أن تقنيات الإعلام الجديد تمتلك آليات وعناصر التفاعلية التي تساعد علي التفاعل مع الآخرين وعمل صداقات جديده وبالتالي التعرف علي ثقافات مختلفة والوصول إلي المعلومات بشكل أسهل وأسرع فهي تقنيات

مجانية ساعدت علي الانفتاح علي العالم وتوفير المعلومات بكل اللغات ، وجاء في الترتيب الثالث يمكن مساعدة من خلال معرفة اشكال متنوعة في الحصول على محتوى أكثر من صور ونصوص وفيديوهات وغيرها فمن أهم الخصائص التي يتميز بها الإعلام الجديد هو التنوع في الحصول علي المحتوى من بين صور وفيديوهات مدعّمه بالموسيقى وعوامل الجذب التي تستهدف مستخدميها في التعامل معها ، وجاء في الترتيب الرابع عبارته يزيد من شعوري بالمشاركة وتعزيز التعاون مع الآخرين من طلاب المرحلة الثانوية فهم دائما في حاله من القلق النفسي والضغط نتيجة قلقهم بالمستقبل لذلك عملت تقنيات الإعلام الجديد علي دعم هذه المشكلة بتقديم عناصر الدعم من خلال إتاحة الفرصه للطلاب للمشاركة والتعاون فيما بينهما للوصول إلي المعلومات التي تفيد كل منهم بأسهل الطرق ، وجاءت عبارة ينمي الشعور بالبهجة وزيادة التواصل الفعال بين الآخرين حيث جاءت في المرتبة الخامسة وكان ذلك نتيجة مؤكده لحدوثها بسبب ما قدمته من دعم ومشاركة بين الطلاب في التعامل مع التقنيات الحديثة في الإعلام الجديد، أما عن عبارة الشعور بالاطمئنان لوجود ضوابط قانونية إلزامية وجاءت في المرتبة السادسة وقد يكون هذا أكثر الأمور التي تهتم أولياء الأمور وهي الإطمئنان علي وجود وابط تحكم التعامل مع هذه التقنيات فمؤخراً أصبحت شرطة الإنترنت دائما في حاله استعداد لمواجهة الجرائم التي قد تحدث نتيجة الاستخدام

جدول رقم (5) الاستفادة من استخدام تقنيات الإعلام الجديد في الاعتماد على النفس

النسبة	العدد	الإجابة
62%	248	استفيد منه بدرجة كبيرة
31%	124	استفيد منه بدرجة متوسطة
7%	28	استفيد منه بدرجة قليلة
100.0	400	المجموع

يشير الجدول رقم (15) أن (62%) من أفراد العينة يرون أنه إلى استفاد بدرجة كبيرة من تقنيات الاعلام الجديدة في الاعتماد على النفس، في حين يرى (31%) أنهم استفادوا بدرجة متوسطة، و (7%) يرون أنه استفاد بدرجة قليلة من استخدام تقنيات الاعلام الجديد في الاعتماد على النفس.

وترى الباحثة أن تقنيات الإعلام الجديد تمكن الشخص من التزويد بالمعلومات التي تزيد من خبرته وعلمه في مختلف مجالات الحياة، كما أنها تنمي فكرة التعليم الإلكتروني الغير منهجي والذي يقدم للمتعلم معلومات غير منهجية تدعم التعليم الرسمي وتزيد من مهارات المتعلم، لهذا فهي تعمل علي تدعيم الثقة بالنفس فالطالب يشعر

بثقته بنفسه عندما يكون قادر علي استخدام التقنيات الحديثة للإعلام الجديد والتي يستطيع ان يتعامل معاها دوناً عن غيره من زملائه. حيث تمكنه وسائل الإعلام الجديد من اتاحة الفرصة له للتفاعل مع الجمهور والاستماع إلي الآراء المعارضة، لذلك أصبح دور وسائل الاعلام الجديدة دور يفوق المدرسة والجامعة في تدعيم ثقه الطالب بنفسه وكذلك في تنمية قدراته علي الإبداع والإبتكار من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي يرجع ذلك إلي الاستفادة الكبرى الذي ترجع إلي الشخص المستخدم لوسائل الإعلام الجديد والتي تساعد في زياده ثقه المستخدم بنفسه وتوسيع معتقداته وتكوين اتجاهاته وإراءه تجاه القضايا المعروضة فالعمل علي ترابط اجزاء المجتمع ونقل التراث الاجتماعي والثقافي بين الأجيال كذلك تقوية الأعراف الاجتماعية وخدمة قضايا المجتمع .

جدول رقم (6) أبرز الموضوعات والقضايا التي تحرص علي متابعتها من خلال وسائل الإعلام الجديد

النسبة	التكرار	الإجابة
24.5	98	الموقع الرسمي للتنسيق للقبول بالجامعات
23.5	94	تحميل وطباعة الكتب المدرسية
16.5	66	المؤتمرات الوزارية لوزير التربية والتعليم
16	64	صفحات الجامعات الاهلية والخاصة
10.5	42	الأخبار التي تخص نظام امتحانات الثانوية العامة
9	36	تجهيز المدارس بالبنية التكنولوجية
%100	400	المجموع

تسألت الدراسة عن أبرز الموضوعات والقضايا التي تحرص علي متابعتها من خلال وسائل الإعلام الجديد ويبين الجدول رقم (17) أن (24.5%) من أفراد العينة يتابعون على وسائل الاعلام الجديد الموقع الرسمي للتنسيق للقبول بالجامعات ، و(23.5%) يتابعونها تحميل وطباعة الكتب المدرسية ، أما من يتابع المؤتمرات الوزارية لوزير التربية والتعليم من أفراد العينة فقد بلغت نسبتهم (16.5%)، و(16%) من يتبعون صفحات الجامعات الاهلية والجامعات الخاصة، بينما (10.5%) يتابعون الأخبار التي تخص نظام امتحانات الثانوية العامة، واخيراً (9%) فقط مما يتابعون تجهيز المدارس بالبنية التكنولوجية.

وفسرت الباحثة ما جاء في الجدول السابق حيث جاء ف الترتيب الأول عند التساؤل عن أهم القضايا التي يتابعها أفراد العينة (الموقع الرسمي للتنسيق للقبول بالجامعات) فهو أكثر ما يهم ويقلق طلاب المرحلة الثانوية المقبلين علي المرحلة الجامعية وذلك للتعرف علي الحد الأدنى للقبول للكليات وكذلك التقديم الإلكتروني، وجاء في الترتيب الثاني (تحميل وطباعة الكتب المدرسية) فالיום أصبح التعليم يعتمد بشكل كبير في أدائه علي التعليم الإلكتروني في الحصول علي المادة العلمية حيث يقوم المعلمين برفع المحتوي العلمي بهم علي المنصات التعليمية أو إرسالها عبر تطبيقات الإعلام الجديد ويقوم المتعلم بتحميلها وليسهل عليه عملية المذاكرة يقوم بطباعتها

اختبار فروض الدراسة:

وفيما يتعلق باختبار فروض الدراسة تؤكد الدراسة على ما يلي:

- الفرض الأول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الثانوية العامة للإعلام الجديد والقلق النفسي لديهم.

جدول(7) يوضح العلاقة الارتباطية بين استخدام طلاب الثانوية العامة الاعلام الجديد والقلق النفسي ومستوي الدلالة ونوع العلاقة

استخدام طلاب الثانوية العامة للإعلام الجديد	القلق النفسي	مستوي الدلالة	نوع العلاقة
معدل استخدامك لتقنيات الإعلام الجديد	0.658	0.001	موجبة قوية
متوسط عدد الساعات اليومية التي تستخدم فيها تقنيات	0.758	0.001	موجبة قوية
عدد الأيام التي تستخدم فيها تقنيات الإعلام الجديد	0.687	0.001	موجبة قوية
دوافع استخدامك لتقنيات الإعلام الجديد	0.145	0.325	لا توجد علاقة

يتضح أن هناك ارتباط قوي بين استخدام تقنيات الإعلام الجديد والقلق النفسي حيث أن هناك علاقة موجبة بين معدل استخدام تقنيات الإعلام الجديد والقلق النفسي حيث إذا زاد معدل الاستخدام زاد القلق النفسي، كذلك في متوسط عدد الساعات اليومية للاستخدام ففي حالة عدد الساعات الكبيرة يزيد من القلق النفسي، كما أن استخدام الطلاب لتقنيات الاعلام الجديد يزيد من نسبة القلق النفسي فمع زيادة الاستخدام يزيد التوتر والقلق فبالناتالي توجد علاقة إيجابية في استخدام التقنيات الجديدة، ولا يوجد علاقة بين دوافع استخدام تقنيات الاعلام الجديد والقلق النفسي.

مما يعني أن استخدام عينة الدراسة لتقنيات الإعلام الجديد جعلتهم يتعرضون للقلق النفسي بشكل كبير نتيجة استخدامهم الكثير لهذه التقنيات حيث أنهم في مرحلة فاصلة في حياتهم العلمية وهذا يجعلهم دائما تحت ضغط وعرضه بشكل كبير للقلق النفسي كل هذا بسبب زيادة الاستخدام اليومي لهذه التقنيات الحديثة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة عينة البحث في معدل استخدامهم للإعلام الجديد حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، المستوى الاقتصادي للأسرة).

جدول رقم (8) اختبار مربع كاي (كا2) للتعرف على الاختلاف في إجابات عينة الدراسة حول معدل استخدامهم للإعلام الجديد حسب المتغيرات نوع العينة

متابعة الرسائل الاتصالية لحملات الوزارة		أتابعها بشكل دائم		أتابعها أحيانا		لا أتابعها		المجموع	
نوع العينة		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
ذكر		170	69.6	58	23.7	16	6.5	244	100
أنثى		90	57.6	38	24.5	28	17.9	156	100
المجموع		260	65	96	24	44	11	400	100
قيمة مربع كاي (كا2)		22.709							
مستوى الدلالة		0.000							
التعليق		دالة عند مستوى 0.01							

يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة مربع كاي (كا2) دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين أي أن إجابات عينة الدراسة حول مدى متابعتهم لوسائل الاعلام الجديد يعتمد على نوعهم: (ذكر - أنثى).

ويدل ذلك علي الرغبة الشديدة للذكور في الإطلاع علي التكنولوجيا الحديثة والتعرف علي كل ما هو جديد ومستحدث في العالم المحيط به، وبالتالي فإن استخدام الذكور لتقنيات الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم خاصة في المرحلة الثانوية حيث الاعتماد علي توفير الوقت والجهد والمال في

الحصول علي أكبر قدر من المعلومات والمواد الدراسية التي تتمتع بمزيج من الأصوات والصور التي تثير اهتمامهم وقدرتهم علي تحصيل أكبر قدر ممكن من المواد الدراسية.

المراجع

- (1) أحمد حمد الكرياني (2024) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) ،مجلة التربية ،كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (202) ، الجزء (3) ابريل 2024
- (2) نورة بنت أحمد النجار، عبدالله خلفان فريش (2023) : معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجه نظرمعلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية، المجلد التاسع والثلاثون
- (3) يحي مطفي كمال نور الدين،علي بن محمد بن عيد (2021) : " تفعيل دور قادة المدارس في ترشيد استخدام طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ينبع لمواقع التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ،جامعة القاهرة مجلد (29) العدد 5 2021 ص227-290
- (4) هبة الله فاروق المصري: أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في خفض القلق النفسي والتفكير السلبي لدى عينة من المسنين ، مدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة
- (5) زياد محسن على : فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عدن،مجلة كلية الآداب بقنا،المجلد 33 لعدد62 ،يناير2024،ص 741
- (6) منيرة سليمان،نجاحة خليل (2021) : اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائهمالمعاقين سمعياً لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً- بسكرة، المجلة العلمية للتربية الخاصة ، المجلد 3/ العدد2 يونيو 2021 ص ص 49- 79
- (7) علي سيد إسماعيل (2019): بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوة والفقہ الإسلامي ،دار التعليم الجامعي (2020) ، ص20 . نقلاً عن حسن قطيم قماح (2013) :الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط ص 24

8) Evans,D0,(2012):social media marketing an hour a day ,second edition john wiley&sons,inc0.indition

9) ابراهيم بو عزيز (2011): تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ص

10) محمد السيد شحاتة ومرسى حمدي وحسن حسنية وعارف احلام دسوقي (٢٠١٨) فعالية برنامج مفرح في الكتاب تلاميذ المرحلة الإعدادية بعض مهارات التعلم الالكتروني وسميه الاتجاه نحوه المجلة العلمية الكلية التربية. جامعة أسيوط المجلد السادس والعشرون العدد الثالث، الجزء الثاني بنابر

11) Essam Mansour (2012):the role of social networking sites(svs) in the january 25 th revolution of Egypt ,libaray review journal ,Egypt,issue 2.,vol 61,pp129

12) محمد عماشة (2008):التعليم الالكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وايجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقوم علي أسس إلكترونية ، مجلة معلوماتية العدد (21) من موقع <http://informatics.gov.sa/section.php?id=21>

13) بسنت أحمد عبد العظيم يونس البطريق (2018) : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية علي الشباب المصري ، رسالة ماجستير كلية الاعلام جامعة القاهرة ص21

14) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2016) : شبكات التواصل والإنترنت والتأثير علي الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى ، ص83: 84

15) مصطفى بشير محمد محمد نور (2016) : شبكات التواصل الاجتماعي (نموذجاً facebook , whatsapp , twitter) رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان ، ص45

16) الخالدي عطا الله فؤاد العلمي، دلال سعد الدين (٢٠٠٩). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع. ص ١١٥

17) احمد محمدعبد الخالق :الدراسات التطورية للقلق ،ط2 ،دار المعرفة الجامعية،الكويت، 2005 ،ص١٤

18) Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. Personality and Individual Differences, 21(2), 165–174.

- (19) عبداللطيف فرج (٢٠٠٩). الإضطرابات النفسية الخوف، القلق، التوتر، الانفصام، الأمراض النفسية للأطفال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- (20) Chang, E. C., D'Zurilla, T. J. & Maydeu-Olivares, A. (1994). Assessing the dimensionality of optimism and pessimism using multimeasure approach. Cognitive Therapy and Research, 18(2), 143 – 160.
- (21) Corey, G. (2008). Theory and practice of counselling and psychotherapy. New York: Brooks Cole.
- (22) نجبية الخضرى و همان همام و سارة عصام 2021: القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية جامعة حلوان، مجلد 24 العدد 48 ص 274
- (23) أحمد عربيات (٢٠١٤) مبادئ الصحة النفسية والمدرسية عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. ص 81
- (24) إيمان شاهين (٢٠١٧). استراتيجيات التعامل مع القلق الوجودي وعلاقتها بمستوى قلق الكمبيوتر لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، ٣١ (٣)، ٩ - ٦٧.
- (25) راجي الصرايرة ؛ ناجي الحجايا، (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلية التقنية. مجلة كلية التربية، ٣٢ (٤)، ٦١٣ - ٦٤٨ .
- (26) الشريفين، أحمد؛ بني مصطفى، منار؛ وطشطوش، رامي (٢٠١٤). فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ٨ (3): ٤٧٤ - ٤٩٠